كارلو حول بيان صادر عن جبهة التحرير الفلسطينية بشأن مباحثات عمان:

ـ إن جبهة التحرير الفلسطينية لم تصدر أي بيان، كما انها لم توقع أي بيان جماعي بشأن مباحثات عمان.

ـ إن الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية بما في ذلك المباحثات الأردنية ـ الفلسطينية الأخيرة هي على رأس جدول اجتماعات مكتبنا السياسي ولجنتنا المركزية التي ستعقد خلال ايام قليلة.

ـ إن وحدة الموقف الفلسطيني المستند الى قاعدة الحوار الديمقراطي داخل ساحتنا الفلسطينية، وفي اطار م.ت.ف. ممثلنا الشرعي والوحيد، هو الموقف الذي نحرص عليه كل الحرص.

ـ وفي هذه المناسبة، نود ان نؤكد من جديد على موقف جبهة التحرير الفلسطينية الرافض للتسويات الاستسلامية، والمتمثل في شعار الكفاح المسلح اسلوباً رئيسياً لتحرير فلسطين.

وفي اليوم نفسه صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بما يلي:

«تعقيباً على ما أذاعته اذاعة مونت كارلو وإذاعة لندن حول بيان صادر عن خمس منظمات في دمشق، نود التأكيد على انه لم يصدر عن الجبهة الديمقراطية، أي بيان سياسي في الآونة الأخيرة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بزيارة الأخ أبو عمار الى الأردن؛ وسياسة الجبهة الديمقراطية واضحة بالتمسك بالموقف الفلسطيني الموحد المتمثل بالدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا، وخاصة في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد» (**المصدر نفسه**، العدد ٤٢٩، ٢٣/١٠/١٩٨٢، ص ١٦).

إجتياح بيروت الغربية ومجزرة المخيمات

الساعة الثانية صباح يوم الأربعاء (١٥/١٠/١٩٨٢) تحركت القوات الاسرائيلية الى غربي بيروت. وكان ذلك قبل أقل من ساعتين من الاعلان الرسمي عن مقتل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في حادث تفجير بيت الكتائب، الساعة الرابعة وعشر دقائق، بعد ظهر يوم الثلاثاء (١٤/٩/١٩٨٢). وكان هدف اسرائيل من هذا التحرك حسبما اعلنت هو ضمان «الأمن والنظام العام» بعد مقتل الرئيس اللبناني. وعند الفجر استيقظ سكان بيروت على أزيز الطائرات الاسرائيلية وهي تخترق اجواء العاصمة في غارات وهمية. وعند الظهر أكملت القوات الاسرائيلية تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا مرورا بالمدينة الرياضية ومنطقة الفاكهاني، وقطعت كل اتصال بالمنطقة. وخلال الأيام الثلاثة التالية، كان هذان المخيمان مسرحا لجريمة بشعة، لم تتسرب اخبارها الى الرأي العام العالمي الا في اليوم الثالث (السبت، ١٨/٩/١٩٨٢)، حين سمع العالم المتمدن عبر أجهزة الاعلام عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، التي ارتكتب بحق المدنيين العزل من فلسطينيين ولبنانيين من أبناء المخيمين. وبهذه المجزرة أضافت الصهيونية الى سجلها الحافل بالاجرام جريمة جديدة ذبح بنتيجتها الآلاف من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وفي أول رد فعل له على اجتياح بيروت الغربية واغتيال الرئيس اللبناني، قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.) ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في مطار روما، لدى وصوله العاصمة الايطالية لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للبرلمانيين «إنني آسف لما حدث، ولكنها [عملية اغتيال بشير الجميل] استفزاز من جانب الاميركيين والاسرائيليين حتى يتمكن الاسرائيليون من دخول بيروت الغربية» وتابع قائلاً ان تحرك الاسرائيليين هذا الصباح داخل بيروت الغربية يتعارض بصورة مباشرة مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع المفاوض الاميركي السفير فيليب حبيب والتي تم بموجبها اجلاء مقاتلي م.ت.ف. عن بيروت (**السفير**، ١٦/٩/١٩٨٢). كما طالب أبو عمار في مؤتمر صحفي آخر عقده في روما بعودة القوات المتعددة الجنسية الى بيروت «لتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين والنساء والأطفال فيها». وقال «إن هناك مسؤولية تتحملها القوات الدولية الفرنسية والايطالية والأميركية» (**السفير**، ١٧/٩/١٩٨٢). وجاء في بيان أصدره مكتب م.ت.ف. في روما «إن الجيش الاسرائيلي غزا القطاع الغربي من بيروت، برغم الضمانات التي قدمتها الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات، وخاصة